

## ٢) كتاب الطب النبوي للحافظ المقدسي - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس هذه الدورة التأصيلية الرابعة المباركة ان شاء الله. وهو المجلس الثاني ايضا من مجالس قراءتنا - [00:00:00](#) وتعليقنا بكتاب الطب النبوي المقدسي رحمه الله تعالى. ونحن في يوم الرابع والعشرين من شهر جمادى عام تسعة وثلاثين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ حيث كنا قد وقفنا في قول - [00:00:20](#) ظن الذكر ان الله يرفع درجة المؤمن بما يصيبه من البلاء. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - [00:00:40](#) مين؟ قال الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتاب الطب النبوي ذكر ان الله يرفع درجة المؤمن بما يصيبه من البلاء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها - [00:01:00](#) الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. صحيح اخرجه مسلم من حديث من حديث سليمان ابن مرانا وذكر بمعناه هذا الحديث صريح بان المسلم انما يصاب بالبلاء رفعة لدرجاته. فان قال قائل فان الكافر ايضا يصاب بالبلاء - [00:01:20](#) فالجواب ان اصابة الكافر بالبلاء على وجهين وجه يكون سببا في رجوعه الى الدين اخلاصه وترك ما عليه من عادات الجاهليين وهذا حصل مع جمع من الكافرين وابتلاء يصيب الكفار لا سيما الطغاة منهم - [00:01:47](#) ليزدادوا تسخطا على القدر وكفرا بالله تبارك وتعالى. اما المسلم فانه لا يشاك بشوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. وهذا يجعل المسلم اولا رضىا بقضاء الله تبارك وتعالى - [00:02:19](#) وهو اعلى مقامات وهو اعلى مقاما من الصبر ثانيا يحمد الله عز وجل على هذا البلاء وهذه الشوكة فما فوقها لعلمه بان الله عز وجل العزيز الحميد هو الذي قدرها - [00:02:50](#) ثالثا يشكر الله عز وجل على البلاء وهذه درجة فوق درجة اهل الرضا وانما يصل اليها من تأمل في تكفير الله السيئات بالبلاء. نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى ذكر ان الحمى والمرض يكونان طهورا. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمى استأذنت - [00:03:17](#) فقالت من انت؟ قالت انا ام ملدم. قال اتهددين الى اهل قباء؟ قالت نعم. قال فاتتهم فحموا ولقوا من شدة فاشتكوا اليه وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى. قال ان شئتم دعوت الله عز وجل - [00:03:47](#) نهى عنكم وان شئتم كانت لكم طهورا قالوا بل تكون لنا طهورا هذا الحديث حديث المشهور بقصة ام ملدم وان الحمى تلقب بام ملدم هذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده - [00:04:07](#) ان لم يذكره المصنف وذكره بصيغة التمرير وذكره بصيغة التمريض هذا الحديث صححه بعض اهل العلم وقال المصنف لا اعلم فيه جرحا لان الحديث روي من طريق الامام احمد عن شيخه ابي معاوية محمد ابن خازن الظريير عين اعمش وهو معروف سليمان ابن مهران الكاهن امام من ائمة - [00:04:31](#) الحديث وعن ابي سفيان والكلام في ابي سفيان عن جابر عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضى الله تعالى عنه وابو سفيان هذا ضعفه بعضهم العلم وحسنه اخر. وحتى قال فيه يحيى ابن معين ليس بشك - [00:05:03](#) وعلى كل حال فهذا الحديث يحتمل التحسين لان مثل ابي سفيان يحتمل حديثه لا سيما في تابع والشاهد في ان النبي صلى الله

عليه وسلم بين لنا من ما هي الحمى - [00:05:24](#)

وانه نوع من المرض قال فاتتهم فحموا اي اصابه شدة الحمى وهي الحر في البدن. والامراض التي تكون في البدن لو تكتبوها حتى ما نعيدها مرة اخرى الامراض التي تكون في البدن - [00:05:48](#)

على اربعة على اربع درجات الدرجة الاولى ما يكون بسبب تغير الهواء في البدن وهذه اخفها وهي التي تكون مسببة الحمى والثانية او الدرجة الثانية ما يكون متمازجا مع الرطوبة في البدن - [00:06:09](#)

مع رطوبة البدن ما يكون متمازجا مع رطوبة البدن والثالثة ما يكون في اللحم والعظم والرابعة ما يكون في العظم ما يكون في العون. اذا لما يقول اطباء القدامى حار في الاولى - [00:06:42](#)

يعني انه يقصد تأثير في اه جسم الانسان الهوائي لما يقولون بارد في الثانية يقصدون باردا في الثانية يعني في الرطوبة الموجودة في جسم الانسان ولما يقولون مؤثر في الثالثة يعني اللحم والعضل والعصب ونحو ذلك - [00:07:11](#)

واذا قالوا الرابعة يقصدون العظم ولهذا يقول العلماء الطب هل الحمى مرض في نفسه او انه سبب لمرض موجود في احد هذه الاجزاء الاربعة الصحيح ان الحمى يأتي من الجهتين يأتي من جهة نفسه ويأتي من جهة الدلالة على اختلال موجود في البدن -

[00:07:41](#)

فاشتمكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى يعني شديد الحمى ربما يصل في بدن الانسان الى مرحلة يهدي معها الانسان. لان هذه الابخرة - [00:08:13](#)

الهوائية ربما تتصاعد الى الدماغ فلا يحسن الانسان التفكير ويخيل اليه اشياء لا يعرفها فقال صلى الله عليه وسلم ان شئتم دعوت الله عز وجل فكشفها عنك وان شئتم كانت لكم طهورا - [00:08:32](#)

اذن دل على ان الحمى طهور هذا هو وجه الشاة والنبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يسب الحمى فغضب عليه الصلاة والسلام وقال لا تسبوا الحمى فدل على انه - [00:08:53](#)

خايف ولهذا لا يجوز سبه وجاء في حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن ابي وقاص وهو محمول حتى ظن انه مشرف على الهلاك فاراد ان يوصي بماله - [00:09:13](#)

ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء انه دخل على جابر فوجده محموما اذا الحمى كانت منتشرة وامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وصارت تصف ابنة لها بانها لا تعرف الامراض - [00:09:37](#)

ولا الصداع ولا الحمى فقال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها كما انها من اهل النار لان الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده بانواع من البلاء والذي لا يبتلى - [00:10:00](#)

ينبغي عليه ان يخاف على نفسه ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم قالوا بل تكون لنا طهورا بل تكون لنا طهور بفتح الطاء والظهور وصف للشية الذي يطهر. وقال الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا - [00:10:18](#)

قرأت الحديث احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يصرع صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا لا اعلم فيه جرحا - [00:10:45](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديث ما من مسلم يصرع صرع من مرض الا بعث منها طاهرا الصرع نوعان صرع بسبب الارواح الخبيثة الشيطانية الجنية وصرع بسبب الاخلاق الرديئة التي تكون في المزاج - [00:11:03](#)

ونبه على هذا ابن القيم رحمه الله في المجلد الرابع من زاد المعاد الطب النبوي ولهذا لما كان الاطباء لم يعرفوا الا النوع الثاني انكروا الاول وظنوا ان الكل من الثاني. مع انهم يقولون هذا مرض نفسي. طيب هو المرض النفسي معناه ثم شئ اثر على - [00:11:32](#)

نفسه فتغيرت طبيعته الانسية وصارت على هذه الحالة التي حير فيها الاطباء ومن الناس من ينكر القسم الثاني ويقول كله من الاول كل ما اصابه شئ يقول المس يقول جن يقول - [00:11:58](#)

ارواح خبيثة ونحو ذلك فهذا غلط الواجب الاقرار بان هناك امراضا سببه المس الشيطاني والارواح الخبيثة وان ثم امراضا من الصرع

سببه الاخلاق الرديئة التي تكون في الجسم حتى يصعد الى الدماء - [00:12:19](#)

واي انسان يصرع من المرض بمعنى يغشى عليه. قد يغشى عليه من شدة الضغط. من كثرة السكر من شدة الالم انواع الصرع. قال الا بعث منها طاهرا ثم قال لا اعلم له يقول لا اعلم له لولا اعلم فيهم جرحا اي في اسانيد رجالهم - [00:12:46](#)

وهذا كما ذكرت نوع تعليل نوع تعديل للحديث وكأنه يرى ان الحديث صحيح نعم قال رحمه الله تعالى ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:13:16](#)

مثل المؤمن مثل خامة الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجر الارز لا تهتز حتى تستحصد قوله ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق فذكر مثل المؤمن المثل يظرب في شية معين او في اشياء معينة - [00:13:36](#)

هنا ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق اي مع الامراض مع البلايا مع المحن فهنا المثل المضروب في قضية معينة. وهي قضية الامراض والبلاء تذكر فيه الحديث الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

انه قال مثل المؤمن كخامة الزرع مثل المؤمن كخامة او مثل المؤمن مثل خامة الزرع خامة الزرع هي الزروع التي لا تجد لها سيقانا قوية مثل الجد مثل العشب الاخضر الذي يكسو الارض - [00:14:29](#)

هذي هي خامة الزرع خامة الزرع هي التي تكسو الارض وتكون خفيفة الاوراق ولا ساق لها قوم. يعني لا عود لها لا عيدان لها قال لا تزال الريح تميل هذه - [00:14:59](#)

هذه الانواع من الحشيش او من الزرع هذه لا تستطيع الرياح ان تقلعها. لماذا؟ لانها خفيفة ان جاءت الرياح يمينا صارت يمنة صارت الريح صارت يسرى فما للريح معها حيلة - [00:15:21](#)

قال لا تزال الريح تميل ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء اذا هذا مثال المؤمن. المؤمن مثل خامة الزهر هذه البلاء البلايا مثل الرياح التي تأتي على الانسان هذه تأتي وتميل الى جهة الضعف في الصحة - [00:15:39](#)

فهو يمينا ويصبر ثم يعافى فتأتي الاخرى فتميل الى الجهة الاخرى وهي الرخاء والعافية فيصبر ثم تأتي الاخرى فتميله الى الضعف. ثم تأتي الاخرى تصيبه بالعافية. فهو دائر بين العافية - [00:16:06](#)

فلا يمينا ويسرا لا يكسره البلاء كسرا فلا يتسخط على قضاء الله وقدره ولا يقول الا ما يرضي الله عز وجل هذا مثال المؤمن في البلاء ثم ذكر مثال المنافق فقال ومثل المنافق كمثل شجر الارز - [00:16:28](#)

شاي الارز معروف اولا هو شجر قوي الساق ثانيا يصعد الى اعلى ما يمكن هو الشجر المعروف اه لجعلوا لبنان علامة لهم هذه تصعد في السماء. قوية السعة. مهما جاءت الرياح ها لا تستطيع ان - [00:16:52](#)

تميل ساقها يمينا ويسرى واقف اذن معنى هذا الكلام ان الرياح التي تأتي الى المجتمعات لا تصيب المنافقين ولا تتأثر بهذه الرياح من البلايا المنافقون من يتأثر بها اهل الايمان - [00:17:20](#)

هذه الارزة واقفة شامخة حتى اذا جاء اجلها اكل جذرها فسقطت دفعة واحدة بدون سابقة انذار اذن هذا مثال قال كمثل شجر الارز لا تهتز حتى تستحصد اما هلاكا من نفسها او - [00:17:47](#)

من غيرها او قطعها من غيرها نعم قال ومن صحيح مسلم انه قال صلى الله عليه وسلم انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى كمثل تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها. لا اعلم له علة - [00:18:13](#)

هذا الحديث ايضا في صحيح مسلم مثل الذي قبله. القبلة في صحيح مسلم وهذا في صحيح مسلم. واما حديث امام مسلم يصرع صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا هذا رواه الطبراني - [00:18:36](#)

وهو في شعب الايمان للبيهقي وهو في شعب الايمان للبيهقي رحمه الله تعالى. والقبراني رواه في المعجم الكبير اذا اه عندك النسخة المعجم الكبير ترجع الى تحقيقه تنظر ماذا قال اهل العلم فيه - [00:18:52](#)

واما حديث مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى الوعك اسم يطلق على الحمى ويطلق على غير الحمى فلان يوعك وعكا شديدا يعني يتألم - [00:19:10](#)

والحمى قد ينتج عنه الالم اصل الومك الالم قال كمثل حديده تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها. هذا حال المؤمن الحديده لا شك انها تصيبها الصدأ وتعلق بها الطفيليات ثم اذا ادخلت الحديده الى النار سقط كل ما علق بها من الصدأ والطفيليات - [00:19:31](#) لا يبقى الا الحديث الخالص ووجه هذا التشبيه بليغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الصفاء والنقاء ومن جهة ان المؤمن ان المؤمن البلاء بالنسبة له نار ينبغي عليه ان يصبر - [00:20:12](#)

البلاء بالنسبة للمؤمن في الدنيا فتنة وبلاء. ينبغي عليه ان يصبر حتى لا يصاب بنار الآخرة فمن صبر على هذا البلاء وعلى هذا الذي يصيبه من اللأواء والوعك والحمى يذهب خبثه ويبقى طيبه - [00:20:38](#)

فحينئذ يدخل الجنة كما قال تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها. طيبين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر من صبر على البلاء لينال درجة البقاء. اخبرنا محمد بن احمد - [00:21:03](#)

بنصر بقراءتي عليه باصفهان. قلت له اخبرتك فاطمة بنت عبدالله الجوزانية فاقر به. قالت اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا معاذ بن المنثى قال حدثنا مسدد قال حدثنا - [00:21:27](#)

ابن سعيد عن عمران بن ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح انه قال قال ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني اصرع واني - [00:21:47](#)

اتكشف فادعوا الله لي. فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادعوا الله الا انكشف فدعا لها هذا الحديث رواه المصنف رحمه الله تعالى باسناده والا فهذا الحديث معروف انه موجود - [00:22:07](#)

في صحيح البخاري وفي صحيح الامام مسلم من رواية ابن عباس رضي الله عنه انه قال لتلميذه اه عطاء بن ابي رباح الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت قال هذه المرأة السوداء - [00:22:34](#)

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصب واني اتكشف فادعوا الله لي فيه دلالة على دواء عظيم قد عنه كثير من الناس. ويغفل عنه كثير من الناس الا وهو - [00:22:57](#)

دعاء فوالله ما دواء انجع من من الدعاء وعلى الانسان ان يكون داعيا لله تبارك وتعالى وهو اول مراحل الدعاء فان الانسان العبد اذا دعا الله وفقه الله لسبب يسير يعافى به - [00:23:19](#)

قال فقال ان شئت صبرت ولك الجنة. اي صبرت على الصرع وان شئت دعوت الله ان يعافيك اي من الصرع فقالت اصبر لان الجنة امرها عظيم. وهذا فيه دلالة على فقهاها. فقالت اني متكشف فادعوا الله ان لا اتكشف - [00:23:44](#)

فدعا له هنا مكتوب فادعوا الله الا انكشف وفي بعض الروايات فادعوا الله ان لا اتكشف فدعا لها فكانت تصرع بعد ذلك ولا تتكشف ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

هذا الحديث ايها الاخوة استدل به جمع من اهل العلم على فضل بقاء البلاء على الانسان ومن هنا تدركون لماذا نبي الله ايوب عليه السلام؟ من اول يوم مرض ما قال ها؟ ربي اني مسني الظر وانت ارحم الراحمين. ليش من اول يوم ما - [00:24:31](#)

ليش بعد شهر ما قال؟ بعد سنة ما قال؟ بعد سنتين ما قال ها اثعشر سنة او عشر سنوات او عشرين سنة البلاء بعدين قال ربياني مسني الضر وانت ارحم - [00:24:52](#)

يقول بعض مشايخنا لولا انه خشى فوات الفرط لما دعا بهذا الدعاء. ربي اني مسني الظر وانت ارحم لكن خشى الضر خشى ان تفوته ان يكون البلاء سببا لنقص الدين فدعا الله - [00:25:11](#)

عز وجل ان يكشفه وهذه المرأة فقيهة. التكشف نقص يحصل للانسان وينظر الناس ربما الى عورتهم فدعت الله عز وجل دعت برسول الله طلبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتكشف - [00:25:33](#)

فدعا لها وصبرت على الصرع حتى يعافىها الله عز وجل اين هذا من ظعاف الايمان اليوم الذين يذهبون الى السحرة والمشعوذين؟ يقول يا اخي انا جربت كل شيه هذي ضرورة. اي ضرورة - [00:25:54](#)

في الذهاب الى الكفر والشرك اي ضرورة هذا يبيع الانسان دينه لاجل عافيته. الانسان يبذل عافيته لدينه. الناس عكسوا القضية

الصحابة يبذلون ارواحهم حماية للدين. وهؤلاء يبذلون دينهم حماية لابدانهم. تأملوا معي كيزا - [00:26:11](#)

كست الامور نسأل الله السلامة والعافية نعم قال رحمه الله وقال اتت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها طيف فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان قال ان شئت دعوت الله عز وجل فشفاك. وان شئت فاصبري ولا حساب عليك. قالت اصبروا ولا حساب علي - [00:26:36](#)

رواه الامام احمد في المسند عن محمد بن عمرو بمعناه ورجاله على شرط مسلم هذه هذا الحديث هو نفسه الحديث اللي سبق وقيل انها امرأة اخرى ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك - [00:27:00](#)  
قالت اصبروا ولا حسابا. اذا هذه من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وعلى هذا فندرك ان اوصاف السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم - [00:27:16](#)

الذين تأمل اول الصفات قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يسترقون لا يطلبون الرقية من احد ولا يكتوون مع ان الكي مباح والاسترقاء مباح ولا يتطيرون وهذه مسألة عقدية وعلى ربهم يتوكلون - [00:27:34](#)  
فمن اعظم اسباب ادراك الانسان ان يكون من اهل السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ان تكون عظيم التوكل على الله عز وجل ان يكون عظيم التوكل على الله تعالى - [00:27:57](#)

وان لا يكون جزوعا هلوغا فهذه المرأة صبرت فقالت اصبر ولا حسابها وهذا الحديث ذكر المصنف انه رواه الامام احمد في المسند عن محمد بن عمرو بمعناه وذكرت لكم ان الحديث الاول في صحيح الامام البخاري ومسلم وهذا الحديث بهذا اللفظ - [00:28:15](#)  
وعند الامام احمد نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد قال اخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن شادة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد القباب قال اخبرنا محمد بن عمرو بن ابي عاصم قال حدثنا ابو بكر - [00:28:42](#)

عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ام ملام قط قال وما ام ملام؟ قال حر يكون بين الجلد واللحم. قال ما وجدت هذا قط؟ قال فهل - [00:29:05](#)  
خدعت فقط قال وما الصداع؟ قال عرق يضرب في الرأس. قال ما وجدت هذا قط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا. رواه الامام احمد في مسنده عن محمد بن وسع عن محمد بن عمرو بمعناه - [00:29:25](#)  
رواه ورواه عمرو بن مرزوق عن ابن المسيب عن ابي هريرة هذا الحديث في مسند الامام احمد من طريق شيخ محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة فهذا الاسناد من الاسانيد الجياد التي - [00:29:45](#)

يرحل الى مثلها. وعلى كل حال بالنسبة لمحمد بن بشر شيخ الامام احمد ثقة معروف. واما بالنسبة لمحمد ابن عمرو الذي روى هذا الحديث عن ابي سلمة محمد ابن عمر ايضا ذكر العلماء عنه انه كان - [00:30:05](#)  
يقول انه يقبل حديثه تكلم فيه بعض العلماء مثل يحيى بن سعيد كان يضعفه لكن يحيى بن سعيد رحمه الله شديد في الجرح كما هو معلوم. وعلى كل حال فمحمد ابن عمر له متابع. لان عمرو بن مرزوق رواه - [00:30:25](#)  
المسيب عن ابي هريرة فيكون الحديث حسنا ان شاء الله تعالى وفيه اولا آآ كنية الحمى ام ملام والعرب كانت تسمي وتكني الامراض او العرب كانت تسمي وتكني الامراض وقد ذكر ابن القيم رحمه الله انواعا من الامراض واسماؤها وكنائها - [00:30:45](#)  
قال لهذا الاعرابي هل اخذتك ام ملام قط؟ قال وما ام ملام؟ حتى صار ما يعرفه. قال حر يكون بين الجلد وبين الجلد واللحم معناها ان ان هذا الحمى يكون يصيب اما الهواء الموجود بين الجلد واللحم او الرطوبة - [00:31:13](#)

الموجودة بين الجلد واللحم ولا يكون في اللحم نفسه. ولا يكون في العظم نفسه قال ما وجدت هذا؟ ما وجدت هذا قط. قال فهل صدعت قط طيب الصداع مرط اخر - [00:31:34](#)  
ذكر ابن القيم رحمه الله سبب الصداع يقول ان سبب الصداع امراض موجودة في البدن ينتج عنها نوع من انواع الرطوبات تتصاعد

الى الدماغ فيحدث منه اشارات بوجود الالم ولذلك يقول كثير من اطباء اذا كان الصداع في الجهة الامامية للرأس فمعنى هذا -  
[00:31:53](#)

ان الانسان بحاجة اما الى النوم واما بحاجة الى الراحة واما بحاجة الى الطعام واذا كان الالم في الجهة الخلفية فهذا معناه ان هناك  
مشكلة في المعدة ان هناك مشكلة في المعدة او مرض او غير ذلك - [00:32:25](#)

اذا الصداع الصحيح ان الصداع مرط يدل على وجود مرض اخر في البدن. فهو اشارة فهو اشارة الى شئ موجود في الانسان من  
الاخلاق الرديئة التي غيرت طبعه قال فهل صدعت قط؟ قال وما الصداع - [00:32:44](#)

قال عرق يضرب في الرأس. وكما ذكرت لكم اما يضرب في الجبين او في الناحيتين او في الخلف قال ما وجدت هذا قط؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر رجلا من اهل النار فلينظر الى هذا - [00:33:09](#)

اذا هذا الحديث فيه دلالة على ان هذا الرجل لم يكن مسلما وانه آآ وان هذا العمل يدل على انه من المنافقين عيادا بالله تعالى نعم  
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكرنا ان الحديث حسن صح؟ نعم نعم بطرقه نعم - [00:33:29](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الاجر على ذهاب البصر اذا احتسب صاحبه وصبر. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
انه قال يا زيد ارأيت لو ان عينيك كانتا لما بهما - [00:33:57](#)

فقلت يا رسول الله اصبر واحتسب. قال اذا لقيت الله ولا ذنب لك هذا الحديث او هذا الباب ذكر اجري على ذهاب البصر اذا احتسب  
صاحبه وصبر. ذكر المصنف رحمه الله تحته عدة - [00:34:14](#)

احاديث والحديث الاول عن زيد والمقصود به زيد ابن ثابت رضي الله عنه روي وقلنا للمصنف اذا قال روي معنى هذا ان الحديث  
مختلف فيه مختلف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا زيد ارأيت لو ان عينيك كانتا لما بهما - [00:34:31](#)

اي كانتا لما بهما اشارة الى انهما اصابتهما الامراض لما بهما من شئ معين فصارتا لا تبصرا لو ان عينيك كانتا لما بهما اي كانت  
يعني اصبح في خبر كان كما يقولون - [00:34:53](#)

تصبح فلا ترى بهما كانتا هذا يذكرنا بقصة ان اه اه الحجاج بن يوسف الثقفي تزوج من امرأة داهية فما يعني استطاع عليها من دهائها  
وكان هو من ادهى الناس - [00:35:18](#)

ما زالت المرأة لا تريده حتى عفاها يعني الحجاج عفاها واراد ان يطلقها فارسل اليها عبد الله ابن ابن طاهر او غيره وقال له قل  
طلقها بكلمتين وان زدت قطعت رأسه - [00:35:39](#)

كلمتين شلون الحين يقول لا بكلمتين انت طالق فقال عبد الله بن طاهر لها كنت فبنت. كلمتين كنت هذا الشاهد كنت. كانتا ها. اي  
مبصرتين ها ثم اصبحتا لا تبصران لما بهما من المرض - [00:36:01](#)

قال لها كنت فبنتي فقالت كنا فما حمدنا وبنا فما ذمنا. خلاص ردت علينا فقلت يعني زيد يا رسول الله اصبر واحتسب. قال اذا لقيت  
الله ولا ذنب لك. هذا فيه دلالة على فضل الصبر - [00:36:24](#)

من فقد عينيه في دلالة على فضل الصبر على من فقد عينه. وقد جاء ولا ادري لما لم يذكره المصنف وقد جاء في سنن الامام الترمذي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى الله العبد بعينيه - [00:36:43](#)

هذا رواية الترمذي فصره له الجنة نعم قال وعن انس؟ الاحاديث ولا حديث الباب كلها تدل على فضل الاحتساب لمن يصاب بالمرض  
سواء كان في عينيك في اذنه في ضرسه في يده في رجله في اي مكان - [00:37:03](#)

وانما ذكر العينين من باب ايش؟ ليس من باب التخصص ترى من باب ذكر فرض العمومات من باب ذكر فرض العمومات بدليل رواية  
اه اذا ابتلى الله العبد بحبيبته والسمع محبوب للانسان والبصر محبوب - [00:37:25](#)

واليد محبوبة والرجل محبوبة والقوة محبوبة. ها؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز - [00:37:46](#)

وجل اذا ابتلى عبدا من عباده بحبيبتيه فصره عوضه منهما الجنة. يريد عينيه. اخرج به البخاري عن عبد الله ابن نسف عن الليث يريد

عينيه هذا تفسير لاحد من احد الرواة وهو تفسير معتمد - 00:38:03

ان الله عز وجل اذا ابتلى عبدا من عبادہ بحبيبتيه مثنى هكذا الرواية في البخاري فصير عوضه منهما الجنة يريد عينه وفي بعض

الروايات روي هذا الحديث اذا ابتلى الله عبدا من عبادہ بحبيبه - 00:38:21

او بحبيبتيه وفي بعض الروايات بصفيه وهذا يكون اشمل واعم. الصفي ابوك امك اه زوجتك ابنتك ابنك قريبك عمك صاحبك بحبيبه

بحبيبتيه بصفيه يدخل فيه ايضا المسامع السمع والبصر ويدخل فيه القوى بانواعها. نعم - 00:38:41

قال رحمه الله اخبرنا ابو المجد زاهر بن احمد الثقفي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديبي عن ابي هريرة رضي الله

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون -

00:39:11

هذا على شرط الصحيحين وقد اخرج مسلم بهذا الاسناد غير حديث. ورواه الترمذي وعن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن سفيان

عن الاعمش وقال هذا حديث حسن صحيح وفيه حبيبتيه. حديث ابي هريرة - 00:39:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل صار الحديث قدسيا الان والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله. انبه

على هذا الامر. الاحاديث القدسية ومعانيها من الله - 00:39:48

واخطأ من ظن ان الاحاديث القدسية معانيها من الله ولفظ من رسول الله لا الاحاديث القدسية الفاظة ومعنيها من الله طيب اه وكلام

الله القرآن كلام الله والاحاديث القدسية كلام الله - 00:40:08

اذا ما الفرق بين الاحاديث القدسية والقرآن؟ الفرق عدم وجود التحدي عدم وجود التحدي والفرق الثاني ان القرآن متعبد بتلاوته

والاحاديث القدسية غير متعبد بتلاوتها فانت لو قرئت الحديث القدسي بعد الفاتحة ما الجزأتك في الصلاة - 00:40:24

لكن لو قرأت اية الجزأتك في الصلاة. فهذان فرقان ذكرتهما في اول المجلد الاول من كتاب المسائل العقديّة المتعلقة بالقرآن قال يقول

الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة. نعم. وهو كما قال انه - 00:40:50

على شرط آ على شرط الصحيحين وقد اخرج مسلم بهذا الاسناد غير حديث. وهو موجود في سنن الترمذي. ورواه الترمذي عن

محمود عن عبد الرزاق عن سفيان عن الاعمش وقال هذا حديث حسن صحيح. وفيه حبيبتان - 00:41:12

نعم قال رحمه الله تعالى ذكر ان الله عز وجل يكتب للمريض اجر ما كان يعمل من الخير وهو صحيح. روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من كان له عمل يعمل ففشغله عنه مرض او سفر فانه يكتب له صالح ما كان - 00:41:30

يعمل وهو صحيح مقيم. اخرجه البخاري معناه عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون. هذا الباب ذكر ان الله عز وجل اكتب للمريض

اجر ما كان يعمل من الخير وهو صحيح فيه دلالة على فضل الله سبحانه وتعالى - 00:41:50

وكرمه وجوده على هذه الامة من جهة وعلى الضعفاء منهم من جهة اخرى فان العبد المريض او المسافر او العاجز عن فعل شيء

يكتب الله له اجره كما لو كان صحيحا مقيما - 00:42:06

واذا كان عاجزا عن فعل شيء ونواه يكتب الله له اجره كما لو فعل. تأملوا معي هذا الفضل العظيم يعني انت الله ما اعطاك الملايين

لكن رأيت انسانا او انسانة بنت مسجدا - 00:42:29

مثل هذا المسجد فانت تقول لو كان عندي مال مثلها لبنيت مسجدا لله عز وجل ويعلم الله منك صدق النية وعجزك عن الفعل يكتب

الله لك الاجر هذا فضل من الله سبحانه وتعالى ولذلك كلما رأيت خيرا تمنى - 00:42:47

واحسن فيه النية اذا رأيت انسان بنى مدرسة للناس ووقفها تمنى ينقصك شيء ما ينقصك شيء اذا رأيت انسان بنى مستشفى للناس

واوقفه تمن لان الله اذا علم منك صدق النية مع عجزك عن الفعل كتب لك كما لو فعلت - 00:43:07

وكذا المرأة المريضة اذا انشغل عنا طاعته لربه بسبب المرض المقصود طبعا هنا الامور التي يعجز عنها المريض لمرضه مثل كونه ما

يستطيع يؤدي كل صلاة في وقتها لا يستطيع ان يتوضأ كما ينبغي - 00:43:31

يتيمم او يغسل بعض الاعضاء يصلي قاعدة لا يستطيع ان يقوم وامثلتها كثيرة قال من كان له عمل يعمل ففشغله عنه مرض او سفر

فانه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم ثم مع انه - [00:43:55](#)

الاول قاروه ثم قال اخرجه البخاري فارتفع الاشكال اخرجه البخاري بمعناه اذا ليس هذا لفظ البخار نعم قال رحمه الله تعالى وروي

علما البخاري اكتب لعبي ما كان يعمل صحيحا مقيما. نعم - [00:44:18](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا

امر الله الحفظة الذين يحفظونه. فيقول اكتبوا لعبي كل يوم وليلة مثلما كان يعمل - [00:44:37](#)

من الخير ما دام محبوسا في وساق. رجاله على شرط الصحيحين هذا الحديث موجود في مسند الدارمي ما احد من المسلمين ما

من احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده - [00:44:57](#)

الا امر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبي كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في وثاقي دل على

ان المرض وثاق من الله - [00:45:16](#)

فيحمد العبد ربه انه في وثاق الله وليس في وثاق العبيد وقوله ببلاء في جسده دل على ان البلايا منقسمة الى اقسام من البلاء في

الجسد قد ذكرنا هذا ومنه البلاء في المال ومنه البلاء فيما حول من الاولاد والاسرة والمجتمع - [00:45:33](#)

ونحو ذلك وهي اربعة انواع من البلايا ذكرناها ولكن هذه بلايا دنيوية ولكن اعظم منها البلاء الديني فمن عفي في دينه فيه ان كل بلاء

ها دنيوي اخر فليحمد الله عز وجل - [00:46:00](#)

حتى كان بعض السلف يقول ان ان فوات الفجر مني اشد علي من هلاك ابني ليش لان هذا بلد ديني. وهذا بلاء دنيوي. نعم قال رحمه

الله تعالى ذكر اجر المسترجع على المصيبة. قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي المجد الحربي قال اخبرنا عبد الله بن محمد -

[00:46:22](#)

قال اخبرنا الحسن ابن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد وعباد ابن عباد قال هشام

ابن ابي هشام قال عباد ابن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين ابن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه -

[00:46:51](#)

سلم انه قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها فيذكرها وان طال عهدها قال قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا

جدد الله له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب - [00:47:11](#)

هكذا رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابن ماجه عن ابي بكر ابن ابي شيبه عن وكيع عن هشام يعني هذا الحديث مثل ما قال

المصنف رواه الامام احمد في مسنده بهذا اللفظ وهو عند ابن ماجه بلفظ قريب - [00:47:31](#)

وفي دلالة على اجر المسترجع على المصيبة المصيبة اذا اصيب العبد مثلا احس بالام في بطنه فذهب قبل ان يذهب الى الطبيب صار

يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون. لماذا يستأجر؟ لانه كان في عافية جاء البلاء. فيسترجع - [00:47:49](#)

فلما ذهب الى الطبيب فاخبره الطبيب ان هناك ورما اعادنا الله واياكم من ذلك فاسترجع تأمل في الاول اخذ اجرا. وفي استرجاع

الثاني اخذ اجره فلما عوفي بعد ذلك من هذا البلاء وتذكره استرجع صار يأخذ اجرا - [00:48:15](#)

بعد اجرين. ولهذا ايها الاخوة كل من انسان يتذكر بلية اصيب بها فليسترجع كل ما تذكرت بلية وعفاك الله عنها ومنها فاسترجع. لان

استرجاعك فيها سبب من اسباب لا يحصل الاجر من جديد. كما لو اصبحت بالبلاء منك - [00:48:42](#)

هذا حديث عظيم ايها الاخوة ولفظ ابن ماجه قال ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قوله انا لله وانا اليه

راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتني هذا لفظ الاسترجاع - [00:49:07](#)

اللهم بعد انا لله وانا اليه راجعون يقول اللهم عندك احتسبت مصيبتني فاجرني فيها وعوضني منها الا اجره الله عليها وعاضه خيرا

منها هذا لفظ ابن ماجه في بيان كيف يسترجع الانسان؟ يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبتني - [00:49:27](#)

فاجرني فيها وعوضني منه طيب لو قال انا لله وانا اليه راجعون هذا استرجاع لا شك. لكن طلب المعاوضة وطلب الاجر هذا امر

مهم في الدعاء لا قال رحمه الله تعالى كتاب الطب ذكر ان الداء من قدر الله عز وجل. اخبرنا عمر بن علي الواعظ قال - [00:49:58](#)

هبة الله ابن محمد قال اخبرنا الحسن ابن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله قال نعيين عن الزهري عن ابن ابي خزامى عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله وقال سفيان مرة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:29](#)

أرأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وتقى ننتقيها اترد من قدر الله شيئا؟ قال انها من قدر الله عز وجل. رواه الترمذي وابن ماجه. قال الامام احمد. قال الامام احمد الصواب عن ابي خزامى عن ابيه - [00:50:51](#)

روايتين جاءتتا عن سفيان رواه مالك ويونس وعمرو ابن الحارث والاوزاعي وعن الزهري عن ابي خزامى عن ابيه. هذا الحديث آآ من رواية ابن خزامى عن ابيه رضي الله عنه فيه دلالة على ما بوظ عليه الامام المقدسي رحمه الله - [00:51:11](#)

قوله كتاب الطب يعني الكتاب كله اسمه كتاب الطب لكن لعله ما سبق يكون مقدمة لكتاب الطفل. ما سبق مقدمة لكتاب الطب واصل الطب واصل الطب آآ مأخوذ من طب فلان فلانا يعني على جهل. فاصل الطب معناه المعالجة - [00:51:30](#)

كتاب الطب يعني كتاب المعالجة ولهذا يقولون طبيب يعني بمعنى معالج وحتى كلمة طبطة اي ضرب على ظهره بيده ها لكي يرفع عنه شدة ومحنة فهكذا الطبيب والطاو والباء يدل على هذا المعنى - [00:51:54](#)

والطب ايها الاخوة كما هو معلوم الطب ينقسم الى قسمين. طب يكون بالرقى الشرعية والدعاء وهذا ما يسميه الاطباء بالطب

الروحاني وطب يكون بالادوية والامور المحسوسة المشاهدة الطب بالرقى والادعية يشترط فيها كما قال العلماء رحمهم الله اولاً ان تكون - [00:52:20](#)

صحيحة المعنى بعيدة عن الشرك والبدع الرقى والادعية يشترط فيها شروط الاول ان تكون صحيحة المعنى بعيدة عن الشرك والبدع ثانياً ان تكون مفهومة المعنى وان لا تكون طلاسماً ان تكون مفهومة المعنى وان لا تكون - [00:53:01](#)

طلاسماً واشترط بعضهم ان تكون بالعربية والصواب ان هذا ليس بشرط لان كونه مفهوم المعنى بلغة العرب او بلغة غير العرب يكفي ان تكون مفهومة المعنى غير ان الرقية بالقرآن لابد ان تكون بلفظ القرآن. ولا يجوز ان يرقى الانسان بتفسير القرآن مثلاً - [00:53:28](#)

لان تفسير القرآن ليس كلام الله عز وجل واما بالنسبة للتطب بالادوية والاشياء المعروفة في الدنيا فهذه عندنا في شريعتنا نشترط لها شرطة الاول ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات - [00:53:56](#)

ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات. مثال المحرمات الميتة الخنزير الخمر. هذي من المحرمات اذا ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات الشرط الثاني الا يعتقد انها بنفسها تشفي - [00:54:23](#)

وانما نعتقد ان الله جعلها سبباً للشفاء لا يعتقد الانسان انها بنفسها تشفي. وانما يعتقد الانسان المسلم ان هذا سبب في الشفاء لان الشافي هو الله سبحانه وتعالى ثم القسم الثاني الذي هو الطب - [00:54:47](#)

التجريبي يقولون عنه منقسم الى قسمين قسم منه ثبت بالتجربة ومتفق عليه بين اهل الفن ثبت بالتجربة ومتفق عليه بين اهل الفن فهذا لا شك في جواز استخدامه ما دام الشرطان السابقان موجودان - [00:55:12](#)

وقسم مختلف فيه بين اهل الفن منهم من يقول هذا علاج ومنهم من لا يقول فهذا المرجح فيه ليس الاوهام والخيالات المرجح فيه التجربة المضطربة يعني مثلاً الانسان يأتي ويقول والله افرش لك الارض جواهر وعقيق امشي عليها تشفى - [00:55:38](#)

قلنا هذا انكره الاطباء وما انكروه وما انكروه بالاتفاق ما يجوز لنا نحن ان نتداوى بها لانها من والخيالات يقول بعض الناس حط سوار مغناطيسي على ايدك يسحب لك الهوا - [00:56:02](#)

هذا لا يثبت الاطباء انما يثبت الاطباء الهندوس فقط وبناء على عقائدهم فلا يجوز ان نجعلها من المسلمات وهنا ننتبه ان الطبيب ربما يدخل في طبه ما هو مبني على معتقده - [00:56:20](#)

فلنحذر فاول ما ذكر رحمه الله في كتاب الطب ذكر ان الداء من قدره هذا امر لا بد ان ندرکه ان الله عز وجل كما قدر الامراض والبلايا قدر العلاج وجعل لها اسباباً - [00:56:39](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث سفيان في حديث ابي خزامى قال ارأيت دواء يتداوى به ورق يسترقى بها الدواء يتداوى به هذا القسم ايش؟ تجريمي ورقى يسترقى به هذا قسم ايش؟ اللي قلناه انه الدواء ايش؟ الروحاني يسمونه - [00:56:55](#)

قال وتقى نتيقيها هذا يسمى العلاج الوقائي والطب هي هذه الثلاثة اقسام ما في رابع وافضلها الوقاية هذا افضل شيه لذلك قالوا اه  
الوقاية خير من العلاج قال وتقى نتيقيها اترد من قدر الله شيئا؟ اذا جاء البرد الناس يتدفون ما يريدون ان يصابوا بامراض البرد  
صحيح - [00:57:17](#)

اذا جاء الشمس الناس يتغطون ما يريدون ان يصابوا بامراض الشمس هذا من الوقاية. التطعيمات اليوم كلها من الوقاية فقال صلى  
الله عليه وسلم انها من قدر الله. نعم. قال رحمه الله تعالى ذكر ان الله - [00:57:47](#)  
عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم. يعني تذكرت الان قصة عمر سامحني ان انه لما خرج الى الشام في احد خرجاته وصار  
قريبا من الشام سمع ان الطاعون نزل - [00:58:06](#)

الشعب فشاور الصحابة فكان مسلمة الفتح على ان يرجع فرجع عمر بمن معه من المسلمين ولما كان قال له عبدالرحمن بن عوف  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون في ارض فلا تدخلوها - [00:58:25](#)  
حمد الله عمر على موافقة رأيه للسنة ثم قال له ابو عبيدة لما سمع بالخبر اتفر من قدر الله؟ فقال له غيرك قالها انما نفر من قدر الله  
الى قدر الله - [00:58:46](#)

انما نفر من قدر الله الى قدر الله فانت لابد ان تدرك ان استخدام الادوية هو من تقدير الله عز وجل سواء كان هذا الاستخدام استرقاء  
او كان دواء او كان وقاية - [00:59:04](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ذكر ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم. حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني قراءته  
عليه باصبهان قلت له اخبركم ابو علي الحسن بن احمد الحداد وانت حاضر قال اخبرنا ابو نعيم. قلت له اخبركم ابو علي الحسن -  
[00:59:22](#)

ابن احمد الحداد وانت حاضر قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن جعفر ابن احمد ابن  
حيان قال حدثنا مسعود احمد بن الفرات الرازي قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا ابن قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا  
ابن ابي - [00:59:44](#)

عن عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء.  
صحيح اخرجه البخاري عن محمد ابن المثنى عن ابي احمد الزبيري عن عمر ابن سعيد ابن ابن ابي حسين العطاء ابن - [01:00:04](#)  
ابي رباح قال واخبرنا محمد قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو مسعود قال  
رواه ابو داود قال حدثنا شعبة عن زيادة عن زياد عن زياد بن علاقه عن اسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الله لم - [01:00:24](#)

داء الا انزل له شفاء الا الهرم. صحيح اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في كتبهم. وقال الترمذي قال رحمه الله تعالى  
اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني قال اخبرنا ابو علي الحداد قال اخبرنا ابو نعيم - [01:00:44](#)

مسعود الرازي قال حدثنا مسدد قال النبي وسلم انه قال ان الله لم ينزل داء الا انزل شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. اخرجه ابن  
ماجة عن محمد عن ابي مهدي عن سفيان عن عطاء وهو وهو ابن وهو ابن السائب عن عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن حبيب رواه  
عن عطاء شعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة - [01:01:05](#)

روى خالد بن عبدالله وجريير بن عبد الحميد وهمام بن الحارث كنعو رواية سفيان الثوري. وعطاء بن السائب تغيير في اخر عمره وما  
رواه عنه سفيان الثوري وشعبة فانه صحيح. لانه ما سمعا منه قبل تغييره والله اعلم. هذا - [01:01:35](#)

الباب يعني فيه دلالة على اهمية ان يجتهد المسلمون لا سيما اطباء منهم في ايجاد اه الادوية لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ما  
بوب عليه الامام المقدسي ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء - [01:01:55](#)

الا فيه دلالة على ان الامراض منزله منزل امرا وايجابا الا انزل له شفاء دل على ان شفاء منزل امرا وايجابا الا الهرم وهو كبير  
السن. ما له علاج - [01:02:18](#)

لذلك ما يبحث عنه اهل الشرق واهل الغرب مما يسمونه باكسير الشباب او مما يسمونه باكسير الحياة هذا لا وجود له وما يذكر في قصص الاولين ان الخضر شرب ماء الحياة ولذا لا يموت هذا باطل لا اصل له - [01:02:42](#)

وانما هي من خرافات الناس وهذا الحديث عندنا واضح ونصوص القرآن واضحة فان الله عز وجل اخبر ثم جعل من بعد قوة ها ضعف هذا المذكور في القرآن ثم جاء من بعد قوة ظعفا والشيب. اذا هذا ما يمكن الفرار منه. مثل ما المرحلة الاولى لا يمكن -

[01:03:04](#)

هل يمكن للطفل مباشرة ان ينتقل بعد الولادة الى الشباب لا يمكن فكذلك هو يمشي في المراحل اذا لابد ان يصل لها. ما له مفر مهما فعل. لكن هذا لا يعني - [01:03:30](#)

انتبهوا هذا لا يعني انه ليس هناك ادوية ترد السفالة عن البدن لا ممكن ان الانسان يعالج صحته بحيث يكون السفالة في البدن مؤخرة ليس الا يعني بدال ما يظهر الشيب على الانسان وهو في عمر الخمسين والستين يمكن انه يستخدم انواعا من الادوية والهواء والامور

- [01:03:46](#)

نفسية بحيث يمكن يصل الى الثمانين والتسعين بعد ذلك يصاب بامراض الشيخوخة وجاء في بعض الروايات بدل الهرم الموت وهو نتيجة ما بعد الهرم وهو نتيجة ما بعد الهرم واورد فيه رحمه الله حديث البخاري باسناده المقدسي قال ما انزل الله داء الا انزل له

شفاء هذا عموم - [01:04:16](#)

هذا عموم لكن في رواية الحديث عند اصحاب السنن الاربعة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي المسند انه قال الا الهرم في بعض الروايات الا الموت في بعض الروايات الا السام هو معناه واحد - [01:04:45](#)

اذا كل داء له داء دواء كل داء له دواء الا الموت ها يعني الناس اليوم يقولون مثلا سرطان ما له دواء لكن حقيقة له دواء نحن لم نصل

اليه - [01:05:04](#)

هذا الذي يجب ان يقوله نحن لم نكتشفهم مثل الكهربا القوة الكهربائية موجودة. الطاقة الكهربائية موجودة منذ ان خلق الله الارض لذلك الناس اليوم يقولون ان ضربة البرق هذه فيها من الطاقة الكهربائية اضعاف اضعاف مولدات كهرباء الارض كلها -

[01:05:21](#)

هذي موجودة لكن نحن لم نكتشفها الا في هذا العصر. فهذه مسألة ما لنا علاقة فيها. مثل ما الحديدية موجودة والنفط موجود لكن ما استطاع الناس ان يركبوها تركيبا بحيث يصبح هناك شيء اسمه سيارات وطائرات وبأخراش تمشي بهذه الطريقة - [01:05:44](#)

الشيء موجود لكنه لم يصل اليها الناس فاذا نقول بعموم هذا الحديث ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وفي آية التين ثم رددناه اسفل

سافلين اذا قلنا بالعموم رددناه اي الانسان اسفل سافلين الى ارض العمر - [01:06:03](#)

كما هو حاصل لعموم البشر ممن بقوا على قيد الحياة حتى سن الكبرى وعلى من يرى ان الاية في الاخرة ثم رددناها اسباب سافلين

يعني النار. لكن لا تعارض بين التفسيرين - [01:06:30](#)

لا تعارض بين التشجيعين لكن على تفسير من قال ثم رددناه اسفل سافلين اي في بدنه فيكون الا الذين امنوا هنا الا استثناء المنقطع.

يكون استثناء منقطع. يكون بمعنى الكلام المستأنف الجديد - [01:06:46](#)

واما اذا قلنا ثم رددناه اسفل سافلين ان المقصود به آ سفالة النار فالأعلى وبها استثناء متصل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم

لا يدخلون النار ثم اورد رحمه الله بسنده حديث ابي داود بسنده عن شريك عن اسامة بن شريك رضي الله عنه عن النبي - [01:07:06](#)

وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم. داء النكرة في سياق النفي. فدل على العموم دعم نكرة في سياق النفي لم دل

على العموم الا انزل له شفاء نكرة - [01:07:33](#)

ايضا دل على العملة اذا كل داء كبر وصغر له شفاء كبيرا كان او صغيرا. الا الهرم وهو كبر السن ثم قال عنه صحيح وقال الترمذي

حسن صحيح ثم ورد بسنده حديث ابن ماجه - [01:07:54](#)

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل شفاء علمه من علمه

وجهله اذا المسألة مرتبطة بعلمنا وجهمنا فقط - [01:08:16](#)

وهنا اوصي اطباء المسلمين بالجد والاجتهاد وان لا يكونوا امعة لاطباء الغرب والشرق ان يكون لهم قدم سبق في اكتشاف انواع من الادوية نسأل الله ان يبصرنا واياهم بالحق. نعم - [01:08:32](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ان لكل داء دواء. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نداء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى. صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن احمد بن عيسى - [01:08:49](#)

هذه الكلية التي بوب عليها المصنف لكل داء دواء سبق معنا في الباب الذي سبق فوجهي ارادة هو ان لكل داء دواء اذا اصيب اذا اصيب. وقد ذكر ابن القيم ان الاصابة - [01:09:09](#)

بحاجة الى ثلاثة اشياء كم شيك الى ثلاثة اشياء الاول ان يكون الدواء بقدر الداء. لا ناقصا فيتغلب الداء على الدواء يعني بعض الناس مثلا الطبيب يعطيه مضاد حيوي يقول خذ المضاد الحيوي اسبوعين هو يروح ياخذ اسبوع يحس بتحسن فيتترك المضاد - [01:09:28](#) لا يكون الدواء بمقدار الداء فبعد اسبوع ينتكس ويرجع له الحالة اشد مما كان اذا لاحظوا القاعدة الاولى ايش؟ ان يكون الدواء بمقدار الداء لا ناقصا عن فيتغلب الداء على الدواء - [01:09:56](#)

والثاني ان يكون الدواء في محل الداء في محل الداء يعني مثلا الانسان يكون مريض في رثته والاطبا يعطونه دواء لمعدتي ما ينتفل لابد ان يكون الدواء مرادا به المحل - [01:10:12](#)

مرادا به المحل انسان عنده الم في رأسه يروح يسوي آآ مثلا حجمة في ظهره هذا غلط لابد ان يكون الدواء على موافقا لمكان الداء ايضا لا ايصالا هذا الامر الثالث - [01:10:36](#)

ان يكون اصابة الداء في الزمان المناسب كيف يعني في الزمان المناسب؟ انتم تسمعون. يقولون والله فلان اصيب بمرض السرطان. في المرحلة الاخيرة اطبا ما استطاعوا ان يكتشفوه في الزمن المناسب ففر منهم هذا المرض ولا يستطيعون علاجه - [01:11:00](#)

لماذا؟ لانهم لم يصيبوا المرض في الزمن المناسب مثل اللص اللص يأتي الى البيت اذا اراد الانسان يمسك اللص لا بد ان يكون بقوته هذا واحد اللي هو الاول ان يكون الدواء - [01:11:25](#)

مناسبا للدعاء الثاني ان يدرك مكانه ها وهذا الثاني ذكرناه. الثالث ان لا يكون يركز بعده فلا يلحقه انتبهت فلا بد ان يكون اصابة الدواء للداء في الزمن المناسب فاذا كان ينتبه الان اذا كان الكم هذا واحد اذا كان الكم والالين اللي هو المكان ها والزمان - [01:11:39](#) اللي هو متى؟ هذه الثلاثة مصابة او على الصواب ذهب الداء قطعاً ذهب الداء قطع لذلك قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الحمية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله تعالى عبدا حماه - [01:12:09](#)

الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمهم الماء هذا الحديث ذكر الحمية الحمية امر عظيم ايها الاخوة لذلك كانت العرب تقول المعدة بيت الدار والحمية اصل الدواء المعدة بيت الداء لان اكثر الامراض منشأها من المعدة. لذلك قالوا المعدة بيت تام - [01:12:38](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم لقيمات يقمن صلبه والحمية اصل الدواء او اساس الدواء الحمي امر مهم جدا والحمية كيف يحتمل انسان؟ تأمل معي الان. لا بد ان ندرك كما ذكرنا في آآ المحاضرة السابقة - [01:13:08](#)

اولا اسباب الامراض الواردة على جسم الانسان اما من جهة الهواء. فيحتمي من الهواء الفاسد يعني ما تذهب الى مكان ملوث وتستنشق بعدين تجي تشتكي من رئتيك من دماغك من كذا من كذا من هذا واحد - [01:13:33](#)

اذا الحمية البعد عن انواع الهواء الفاسد الثاني الحمية من المشروبات الفاسدة. وهذا ايضا مهم الحمية من المشروبات الفاسدة وهذا ايضا مهم الثالث الحمية من المطعومات الفاسدة. نهى الشارع عن الخمر. نهى الشارع عن اه - [01:13:54](#)

عن الخنزير هذا الثالث. الاول قلنا ايش؟ الهواء. ومثاله اه كما قال اذا سمعتم الطاعون فلا تدخلوها. اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوا. الهواء فاسد لا تدخل خلاص طيب انها عن شرب الخمر هذا المشروب. نهى عن الميتة والخنزير هذا المطعون. بقي الرابع وهو

مصح على ممرض لا تدخل بنفسك في المكان الذي فيه المرض انت تقول يا اخي انا ما استنشق حط كمام لا ما في ضرورة اذا ما في ضرورة ما ترمي بنفسك في هذا المكان هذه اربعة انواع من الحمية - 01:14:52

هذه اربعة انواع من الحنة. وهنا المصنف رحمه الله اورد حديث اذا احب الله تعالى عبدا حماه الدنيا الحمى جاء في حديث النعمان ابن بشير في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان لكل ملك حمى - 01:15:11

اذا في شئ اسمه حمية موجودة معروفة في الشرع معروفة عند العرب ومعروفة عقلا. وهنا اذا احب الله تعالى عبدا حماه الدنيا. كيف حماه الدنيا يعني اعطاؤه من الدنيا بقدر ما يصلحه ولا يكسب - 01:15:31

اعطاه من الدنيا بقدر ما يصلحه ولا يفسده ومنع عنه التوسعة تجده يعني يضرب اربعة ارباع في اخماس في استناس والنتيجة واحد قابلت رجل قد جاء ولد الستين اه والى الان مديون - 01:15:50

يعني انا اعرفه منذ ان كان عمره في العشرين والى الان هو مديون قلت له ها كيف؟ قال انا الله كاتب علي هذا خلاص تيقنت الان وصلت الى اليقين ان هذا رزق لن يزيد ولن ينقص - 01:16:10

لهذا ما فيه اشكال انسان يدرك من نفسه ان هذا رزق الله عليك. ولذلك قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء. بعض الامراض اذا سقيته الماء ازداد مرضا - 01:16:22

ازداد مرضا فانت تمنع منه الماء الا قطرات لا يصيب بسببه هذه القطرات لا يصاب بزيادة المرض فقط فانت تمنع عنه المحبوبات. اذا في اشارة ان منع الماء منع الماء عن المريض حمية - 01:16:42

طريقة من طرق العلاج منع الطعام عن المريض طريقة من طرق العلاج منع الهواء الفاسد عن المريض طريقة من طرق العلاج. ادخال المرطى على المريض طريقة من طرق العلاج الاربعة - 01:17:03

لذلك الحمى قلنا اربعة انواع ومن كان في هواء نقي وفي شراب صفي وفي طعام طيب بعيدا عن الواردات الفاسدة والموردات الممرضة فانه باذن الله عز وجل يكون لكن هذا الحديث حديث وش قال عنه الحافظ المقدسي؟ ما قال عنه ولا شئ. اي هذا الحديث رواه ابن ماجه - 01:17:21

اه او رواه الترمذي لكن الترمذي رحمه الله يعني اه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من حديث ابن لبيب لكن محمود ابن الالبيد صحابي صغير لا يظر - 01:17:54

فيكون الحديث صحيحا ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ان الشفاء في ثلاث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان في ادويتكم خير او يكون ففي شرطة محجم او شربة عسل او لدغة بنار توافق - 01:18:12

وما احب ان اكتوي. يقول ذكر ان الشفاء فيه ثلاث. وهنا قاعدة عظيمة من قواعد الطب. وهي ان الامراض قسم على ثلاثة اقسام لا رابع لها ما من مرض في الدنيا الا وهو يندرج تحت هذه الاقسام الثلاث - 01:18:37

تحت هذه الاقسام الثلاث اما انه من جهة الفاسدات في البدن لاحظ الان عفوا الشفاء الشفاء ثلاثة اقسام مهوب الداء الامراض لا انواع الطب ثلاثة انواع الطبي ثلاثة انواع الدواء ثلاثة انواع الشفاء ثلاثة - 01:18:56

الاول هو ما جاء في هذا الحديث قال ان كان في ادويتكم خير او يكون ففي شرطة محجم ما الذي يفعله شرطة المحجم هذا حط عليه رقم واحد اخراج الفاسدات من البدن. هذا الباب الاول وهو اعظم باب من ابواب العلاج - 01:19:22

اخراج الفاسدات من البدن وجدت ان هناك الم في المعدة حاول ان تخرج ما في معدتك ترتاح وجدت مفضل في البدن اشرب شئ تمشي البطن فيخرج وترتاح. اذا اعظم باب من ابواب العلاج اخراج - 01:19:44

الفاسدات من البدن طيب هذا الاول الثاني قال شربة عسل شربة عسل هذا حط عليه رقم اثنين اكتب ادخال الطبيبات حتى تغلب المرض ادخال الطبيبات حتى تغلب المرض. يعني انت الان المظاد الحيوي تحطه من اي قسم الحين - 01:20:05

الثاني احسنت ولذلك العسل مضاد حيوي طبيعي. زيت زيتون مضاد حيوي طبيعي ها الناس اليوم في غفلة هذا عن العسل ولا عن

زيت الزيتون اشرب ملعقة زيت زيتون في اليوم هذا مضاد مضاد طبيعي طول عمرك - [01:20:32](#)

طيب الحبة السوداء مضاد طبيعي عرفتم الان؟ القاعدتان الان الثالثة من قواعد الشفاء لم ينفع الاخراج ما خرج. ولم ينفع تغليب حاولت ان تدخل الطيبات لتغلب المرض ما انتفع لا يوجد الا القطع - [01:20:50](#)

اللي هو يسميه الاطباء اليوم قطع الورم. ها والشارع اشار اليه بالكي. استئصال الورم شارع اشار اليه بالكي لان الكي قطع الكي قطع اصلا اذا هذه اصول الدواء اما اخراج الفاسدات واما ادخال الطيبات حتى تغلب المرض واما قطع الفاسد - [01:21:12](#)

وازالته بالكلية وهو الاشارة الى الكي. وهذا ايضا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. لا يوجد اليوم طب الا وهو من احد هذه المفردات الثلاث او مركبة من اثنتين او مركبة من الثلاث - [01:21:39](#)

ما يوجد طب اخر لو بحثت الدنيا شرقا وغربا الطب الصحيح لا تجد له وصولا الا هذه الثلاث اما مفردة تستخدم او مركبة لثنتين او مركبة من الثلاث. ربما يعملون عملية استئصال الورم فهذا القطع - [01:21:58](#)

ثم يعطونه مضاد هذا الثاني ادخال الطيبات ثم بعد ذلك ربما يعطونه شئ من الاشياء يمشون ويفسدون ويخرجون يمكن اذا ان كان في ادويتكم خير يعني الواقعية في الارض او يكون ففي شرطة محجم. وهنا انتبه لا تظن ان - [01:22:18](#)

العلاج ان العلاج هو مرتبط يعني بنفس الحجامة فقط لا عندنا الحجامة وعندنا الحاجب الحاذق وعندنا الزمن المناسب والمكان المناسب. هذا كما سيأتي معنا في الحجاب او شربة عسل المقدار الكافي - [01:22:41](#)

او لدغة بنار وفي بعض الروايات او كية بنار توافق داء ثم قال صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي اذا كانه صلى الله عليه وسلم كره الكي ولذلك اتفق الفقهاء على ان الكي - [01:23:04](#)

مكروه اتفق الفقهاء ان الكي مكروه. فلا يلجأ اليه الا في نهاية المطاف كما يقال لا يرجى اليه الا في نهاية اه العلاج او اخر العلاج كما جاء في بعض الروايات قال - [01:23:24](#)

واجعلوا اخر دوائكم الكي. هذا جاء في بعض الروايات واجعلوا اخر دوائكم الكي نعم قال رحمه الله تعالى ما ذكر في العسل. قال الله عز وجل فيه شفاء للناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:23:44](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا ساقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزد الا استطلقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا. فقال له - [01:24:10](#)

ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال قد سقيته فلم يزد الا استطلقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ. الحديث اللي سابق اللي هو ان كان في ادوية كل خير - [01:24:30](#)

اكتبوا عليه من باب التذكير رواه البخاري في صحيحه. وهذا الحديث ايضا رواه البخاري في صحيحه حديث ما ذكر في العسل العسل قال الله عز وجل فيه شفاء للناس وهنا للناس الالف واللام الاستغراق. فدل على انه شفاء لكل الناس - [01:24:50](#)

وبناء على هذا لا يجوز ان نقول ان فلانا من الناس لا يجوز ان يسقى العسل لا يجوز هذا الكلام لماذا؟ لان الله عز وجل اطلقه. قال فيه شفاء للناس ولكن كما قال ابن القيم وغيرهم ينبغي ان ندرك ان العسل انوار - [01:25:12](#)

فبعض انواعه قد لا تصلح لبعض الناس يعني مثلا انسان طبعه جبلي انسان طبعه جبلي يعيش في الجبال. فلا ينبغي ان يسقى من العسل الذي يكون من ازهار الاراضي الزراعية. لانها ستفسد عليه - [01:25:30](#)

انسان عنده سكر فلا ينبغي ان يسقى عسلا محلى من ورود من الورد والزهور انما يسقى عسلا يكون مثلا من اه الجت من زهور الجت او يكون من زهور السدر مخففا او يكون من اه - [01:25:55](#)

الحبة السوداء مثلا اذا لابد ان ندرك ان العسل فيه شفاء لكن ننتبه ان العسل انواع. من الذي يعرف ان هذا النوع من العسل لهذا النوع من المرض الطيب الحاذق - [01:26:13](#)

الطبيب الحاذق هو الذي يعرف حتى الكم والكيفية لكن من حيث العموم ملعقة عسل واحدة كما ذكر ابن القيم وغيره ملعقة عسل واحدة في اليوم مع كوب ماء حار هذه وقاية عظيمة من كثير من الامر - [01:26:27](#)

مثل ما ذكرت لكم قبل ها ملعقة زيت زيتون وهذا مضاد طبيعي وملعقة عسل هذا مضاد طبيعي تستخدمه في حياتك وبإذن الله عز وجل ترى اثر النشاط والقوة الذهنية والبدنية في جسمك ان شاء الله تستغني عن كثير - [01:26:47](#)

من الادوية اذا قال اسقي هي عسل فسقاه هذا الرجل استطلق بطنه استطلق يعني معناه طلب اطلاقه كانه مشدود صار له كم يوم انتفخ البطن ما هو راضي يخرج شيء - [01:27:07](#)

فاستطلق الطلبة اطلاقا. هذا معنى ايش تطلق؟ يعني طلب اطلاقه. يعني مشي حنا نسميه. مشي الباطن يقول لك طيب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اي شيء اشاره قال اسقه عسلا - [01:27:27](#)

اسقه عشرا ولم يبين نوع العسل اما لانه كان معروفا في زمانهم ان العسل الوارد موجود عندهم لهذا النوع من المرض او لان الرجل من نفس البيئة التي فيها العسل فيكون ملانما لان الاصل ان مثلا انت في الكويت العسل - [01:27:43](#)

كويتي ان نحن الكويتي الذي ينتج العسل هذا انسب ما يكون لبدن الانسان وهذي قاعدة انت اذا كنت في بلد حاول ان لا تأكل الا من طعام البلد وما لذلك البلد لانه ملائم لهوائه - [01:28:07](#)

هاي ترى قاعدة طبية قاعدة طبية انت الحين جالس هني وتاكل الاطعمة اللي جاتك من استراليا. طيب الاستراليا اطعمتها هناك جوه غير ما يلانمك تاكل تمره فينبغي الانسان ينتبه لهذه القضية - [01:28:22](#)

اخاف اقول الكلام هذا ناس يقولون الدكتور صاير دكتور بشري لا ماني دكتور بشري لكن من قراءتي لكتب الطب النبوي نستفيد هذه الفوائد قال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزد الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا. فقال له ثلاث مرات ثم - [01:28:41](#)

يعني ثلاث مرات سقى لم يستطلق دل على ان الكم لم يكن كافيا ها صح ولا لا؟ لم يكن كافيا لذلك قلنا ان الاصابة لا بد من ان يكون كافيا الدواء للداء - [01:29:01](#)

فقال اسقه يعني في الرابع عسلا. فقال قد سقيته فلم يزد الا استطلاقا. يعني عطيته عسل ما زاده الا انتفاخا ما زاده الا انتفاض. طيب بعد الانتفاخ في انفجار. فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك - [01:29:20](#)

فسقاه فبرى. نعم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن. هذا الحديث عظيم جدا وهو ان الانسان لا ينبغي عليه ان يترك العلاج الذي يسميه اطباء بالروحاني وهو الدعاء والقرآن والرقية الشرعية ولا يترك العلاج - [01:29:40](#)

ها الطبيعي الخلقي الذي اوجده الله عز وجل من العسل وهما شفاء فاذا الانسان آآ يعني آآ طلب العلاج بالرقية من القرآن وطلب العلاج بالعسل فهذا من انفع ما يكون - [01:30:03](#)

ما ادري في وقت ولا خلاص طيب نقف اذا على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شلون؟ ايه خل نشوف كم صفحة قرينا اليوم؟ خمستعش ونص. حديث ايش؟ اشترى عسلة - [01:30:20](#)

اه - [01:30:54](#)